

أين إسرائيل في لوحة المشهد الإقليمي المستجد؟!

مأمون الحسيني

لم يجد الكيان الإسرائيلي الذي وجد نفسه عاريًا أمام لوحه دولية وإقليمية ومحليّة جديدة ترسم ملامحها بسرعة قياسية، بعد أن تلاشت أوهامه وأحلامه بإمكانية استغلال الهجوم الغربي الإقليمي الإرهابي ضد سوريا والعراق، لتكتيف الاستيطان والتّوسيع، وتصفيّة القضية الفلسطينية، وتسييد منطقة المشرق العربي، سوى الهروب إلى الأمام، وإعلان ما يشبه الحرب الشاملة في مواجهة الخطرين اللذين فاجأاه على حين غرة: الأول، انطلاق صفارة نفاد وقت الإرهاب والإرهابيين في بلاد الشام بعد الحضور الروسي المباشر والفاعل في سوريا، والذي لا يشكل قياداً على حرية الحركة التي كانت تتمتع بها إسرائيل فقط، وإنما أيضاً يهدد حلم المنطقة العازلة في المنطقة المحاذية للجولان المحتل، رغم كل المحاوّلات البائسة في هذا الاتجاه، ويوسّس لتباور محور جديد في المنطقة، بمشاركة روسية، من شأنه المساعدة في هندسة نظام إقليمي جديد سيء لإسرائيل؛ والثاني، انطلاق ما سمعته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية «انتفاضة فلسطينية ثالثة» تنذر بوضع كيان العدو أمام منعطف سياسي وإستراتيجي له علاقة بحركة الصراع الدائر فوق أرض فلسطين.

في العنوان الأول، يدرك القادة الإسرائيليّون أنّ ما يدب على الأرض السوريّة راهناً، وخلافاً لكل مقولات ومتطلبات الكذب والتشكيك والتّضليل والتهوييل التي تحفل بها أدوات

وسائل الحرب الإعلامية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها، كانت نتائجها كارثية على الإرهابيين الذين بدأوا بالفرار إلى العراق وتركيا، وكذلك على موقف حلفائهم الدوليين والإقليميين، وبالأخص إسرائيل، فضلاً عن تمهيده الأرضية أمام انتقال الجيش السوري إلى وضعية الهجوم، وفتح أبواب انطلاق عمليات عسكرية بحرية واسعة. أما بخصوص أكذوبة «بقة الضوء» في الأفق الأسود المرتسم أيام جبهة أداء سوريا التي حاولت إسرائيل تسويقها، والمقصود هنا الحديث المضلل عن وجود تباين وتضارب مصالح بين إيران وروسيا في سوريا، فسرعان ما لفها السواد بعد تيقن كل أبيب من حقيقة أن «عدوها الإيراني» لعب الدور الأساسي في إقتحام الروس بالمساهمة المباشرة في العمليات الجوية ضد الإرهابيين في سوريا، وأن ثمة تنسيقاً علموماتياً واستخبارياً وميدانياً ودعماً لمنفعة الاستطلاع الجوي بين الصيادلة والخبراء الروس والروسيريين والإيرانيين وكوادر «حزب الله»، وأن هؤلاء جميعاً في مركب ومحور واحد حتى تحقيق النصر.

أما في العنوان الثاني المتعلق بالانتفاضة الثالثة، فيبدو أن الحكومة الإسرائيلية التي قتلت كل أمل في التحرر والاستقلال (والحياة) لدى الفلسطينيين الذين مورست ضدهم مختلف أنواع وإجراءات القمع والتكميل، وصولاً إلى القتل والحرق على يد قطعان المستوطنين، لا تستطيع الإقرار بحقيقة أن مواجهة أبناء الشعب الفلسطيني العaramة في مختلف أنحاء القدس والضفة المحتلة، هي نتيجة حتمية لافتقاد ما يسمى «قوة الردع الإسرائيلية»، وأن وصفة زيادة جرعات القمع بمختلف أشكاله، والتهديد بـ«السور الواقي»، أي العودة إلى احتلال مدن الضفة الغربية بشكل مباشر، سيعيد الطريق أمام مرحلة واحدة جديدة من الكفاح الفلسطيني المتعدد الأشكال، ولا سيما يهدى وصول التعول الإسرائيلي إلى الحد الأقصى، وعجز القيادة الفلسطينية عن توفير أدني متطلبات المواجهة، وتراكم المؤشرات على أنه لن يكون في مقدور الكيان العربي الهجين، في المستقبل المنظور، مواصلة ذات السياسة العدوانية المتغطرسة المتفعة بالدعم الأميركي اللامحدود بعد تراجع دور واشنطن، وعدم قدرتها، ليس فقط على منع روسيا وإيران من ملء الفراغ الذي تركته في المشرق العربي وأماكن أخرى في العالم، بل على الضغط بذات الوتيرة السابقة على الأوروبيين الذين لا يصعدون فقط لهجتهم ضد الاستيطان الصهيوني، وإنما يقمعون على خطوات ملموسة ضد هذه.

إعلان بيع قطع تبديل سيارات غير مستعملة بطريق الظرف المختوم

تعلن لجنة تصفيية الشركة السورية للنقل و التسويق السياحي { ترانسistor } عن بيع قطع التبديل للسيارات { فولفو (بولمان ، تكسي) - بيجو - نيسان - هونداي - ستراك - هانس - بولمان تركي - فانهول } غير المستعملة بطريق الظرف المختوم.

من يرغب الاشتراك في هذه العملية مراجعة مكتب السيد المدير العام للشركة الأستاذ محمد عدنان
أحمد الكائن في دمشق - الجمارك - السوق الحرة - مكاتب نحاس للاطلاع على دفتر الشروط
والبنود المرفقة

المنظم لهذه القطع وذلك اعتباراً من تاريخ ١١/١٠/٢٠١٥ تقدم العروض بالظرف المختوم للسيد المدير العام المشار إليه ولغاية تاريخ ١١/١٠/٢٠١٥ الساعة ١٣ مرفقاً بتأمين مقداره /٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.س/ خمسة ملايين ليرة سورية تدفع نقداً أو بموجب شيك مصدق أصولاً وعلى أن يعاد لصاحبها في حال عدم فوزه. و بمبلغ مقداره /١٠,٠٠٠ ل.س/ عشرة آلاف ليرة سورية قيمة دفتر الشروط. يجري فض العروض في مكتب المدير العام بالعنوان المشار إليه أعلاه وذلك في يوم ٨/١١/٢٠١٥.

رئيس لجنة التصفية
المستشار
د. سعيد العزلي

**الجيش اليمني ينفي الادعاءات حول سيطرة قوات آل سعود على باب المندب
٢٠ قتيلاً أغلبهم جنود إماراتيون في هجمات استهدفت مقر حكومة عدن وقيادات التحالف السعودي**

إلى ذلك نفت قيادة الجيش اليمني ادعاءات وسائل الإعلام الموالية لآل سعود حول سيطرة قوات العدوان السعودي وحلفائه على باب المندب. وقالت قيادة الجيش اليمني في بيان: إنه «لا صحة لكل ادعاءات إعلام العدوان حول السيطرة على باب المندب أو أي مكان يمكن أن يشكل خطراً على الإستراتيجية العسكرية اليمنية».

وأضاف البيان: إن قوات الجيش واللجان تمكنت من استعادة الأرضي اليمنية في كل من نجران وجيزان وظهران سهير بكل سهولة رغم الإسناد الجوي السعودي والأميركي والصهيوني وهذا ما أربك كل حساباتهم والتي من خلالها جاهرت السعودية بتحاليفها مع العدو الإسرائيلي في عدوتها على اليمن الذي بات واضحاً من خلال الجسر الجوي بين تل أبيب وقاعدة خميس مشيط».

يدرك أن الوحدات العسكرية للجيش اليمني واللجان الشعبية تصدت قبل يومين لمحاولة نظام آل سعود للمرة الثانية استعادة موقع الحثيرة العسكري السعودي الاستراتيجي بجيزان بعد سيطرة عناصر من الجيش اليمني عليه حيث دمرت قوات الجيش اليمني دبابة من نوع أيرامز مع عربة برادي في موقع غرف الشيخ وعربة برادي أخرى في موقع القرن السعودي ولقي عدد من جنود آل سعود مصرعهم خلال العملية.

سانا - رووتيرز - المليادين - روسيا اليوم)

A black and white photograph capturing a scene of intense conflict. A massive column of dark, billowing smoke rises from behind a row of buildings, obscuring the sky above. The buildings themselves are a mix of architectural styles, with some featuring prominent domes and arched windows. In the immediate foreground, a low wall or barrier separates the viewer from the scene. Beyond the wall, a few streetlights stand tall, their light fixtures partially obscured by the smoke. The overall atmosphere is one of destruction and chaos.

قتل ١٨ شخصاً أغلبهم من الجنود الإماراتيين جراء قصف صاروخي استهدف مقر قيادة القوات العسكرية الإماراتية في منطقة البريقاء بمحافظة عن جنوب اليمن. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في بيان بث على «تويتر» مسؤوليته عن هجومين في عدن استهدفا الحكومة اليمنية والقوات الخليجية العربية أمس.

وقال البيان «في عملية مباركة يسر الله أسبابها استهدفت أربع عمليات استشهادية تجمعوا لضباط سعوديين وإماراتيين ويعنيين حيث كانت العملية الأولى على فندق القصر (مقر الحكومة) بشاحنة مفخخة، وأضاف إن العملية الثانية نفذت بمدرعة مفخخة ليقتتح بها (مقر العمليات المركزية) للقوات السعودية والإماراتية فقتل منهم العشرات».

وأفادت مصادر إعلامية أن المقر دمر بالكامل جراء الهجوم، مشيرة إلى أن مروحيات التحالف الذي تقوده السعودية تعمل على نقل القتلى والمصابين من الجنود الإماراتيين.

من جهة أخرى نايف البكري وزير الشباب والرياضة في حكومة الرئيس المستقيل بمقتل اثنين وإصابة ١٥ آخرين من طاقم الحكومة في هجوم عدن، فيما أكدت مصادر إعلامية أن رئيس الوزراء في الحكومة المقالة خالد بحاج نجا من الهجوم الصاروخي.

في غضون ذلك قتل أكثر من ستين من قوات

موجبات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي في القدس ومدن الضفة الغربية وفصائل فلسطينية تعتبر قرارات نتنياهو انتقامية وفاشلة

في سياق متصل، استذكرت فصائل فلسطينية ومؤسسات حقوقية القرارات الأخيرة التي اتخذها تنتياغو التي تعبّر عن «سياسة انتقامية فاشلة، وإفلاس في كسر إرادة الفلسطينيين». ونقلًا عن وسائل إعلام محلية، قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي: إن «إقدام جيش الاحتلال على هدم وتغيير بيوت عدد من الفلسطينيين في القدس جريمة حرب تضاف إلى جرائمها بحق المدنيين الفلسطينيين، وخاصة جريمة قتل الشاب فادي علوان بالقدس والطفل عبد الرحمن عبيد الله من بيت لحم».

واعتبر البرغوثي أن «هذا الأسلوب الهمجي في قمع الفلسطينيين لم يفجّر في السابق، والعودة لاستخدامه تدل على إفلاس أساليب الاحتلال».

وفي السياق، دعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان لها، «جماهير الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية والإسلامية إلى التفاف العام للتصدي لجرائم الاحتلال المتتسعة، ومواجهة قرارات حكومة الاحتلال الأخيرة».

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الجيش الإسرائيلي صباح أمس عن انتهاءها من تشيد ١٢ سياجاً ذكيًا حول المستوطنات القريبة من الحدود مع قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية: إنه جرى تحصين كل من مستوطنات صوفا، حولوت، نير يتسحاق، نيريم، نير عوز، العين الثالثة، كيسوفيم، علوميم، سعد، كفار عزة، مفالسيم، نير عام، وقالت الصحيفة: إن المشروع يمتد على عشرات الكيلومترات، وتتضمن وسائل تكنولوجية متقدمة.

وسيتم الانتهاء خلال الأشهر القادمة من تشيد سياج حول مستوطنتي «كريمه» و«باد مردخاي» في خطّة جاءت جزءًا من العبر المستخلصة من العدوان الأخير على القطاع.

انتهاك حرمة المسجد الأقصى

نذرت إيران سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عواقب انتهاك حرمة المسجد الأقصى الممارسات الإرهابية التي يقوم بها كيان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

قالت مرضية أفسح المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن «إيران تحذر الكيان الغاصب للقدس بشدة مرة أخرى من مغبة قيامه بانتهاك حرمة المسجد الأقصى وبيت المقدس».

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين انتهاكها لحرمة المسجد الأقصى بشكل يومي وتفرض حصاراً عسكرياً محكماً على مدينة القدس وتشدد إجراءاتها على حواجز والمعابر العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية للمدينة.

أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح، أمس الثلاثاء باشتباكات مع الجيش الإسرائيلي اندلعت في القدس ومدن الضفة الغربية.

وشهد مدخل مدينة البيرة في حي الالوع حاجز قلنديا تصعيداً من طرف الجيش الإسرائيلي الذي قمع المتظاهرين الفلسطينيين مستخدماً قنابل مسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

كما اندلعت مواجهات عنيفة بمنطقة مسجد بلال بن رياح في بيت لحم. وحسب موقع محلية، فقد أصيب مصور صحفى وشبان نتيجة إطلاق الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي على المتظاهرين في حاجز قلنديا، على حين أصيب طفل فلسطيني في رأسه بحجارة س Esto طعن جنوب الخليل.

في سياق متصل، وصل إلى المستشفيات الحكومية منذ صباح أمس نحو ٤٥ مصاباً فلسطينياً في المواجهات التي اندلعت مع القوات الإسرائيلية في عدد من مدن الضفة الغربية والقدس، على حين أصيب العشرات بحالات اختناق بسبب الغاز المسيل للدموع.

هذا، وشنّت القوات الإسرائيلية منذ الساعات الأولى حملة مداهمات وتقيييس في منازل المواطنين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال شهود عيان: إنه تم اقتحام المدينة من محاورها كافة بقوات كبيرة من الدوريات العسكرية والجنود المشاة، ترافقتها المركبات المخصصة لنقل المعتقلين، واقتصرمت كلاً من الجبل الشمالي وشارع القدس، وخلة الإيمان، البلدة القديمة.

وارت اشتباكات عنيفة في نابلس تمركزت بمناطق البلدة القديمة بالقرب من الجامع الكبير وحارة الشيخ مسلم ومنطقة السوق الشرقي وبحيط المسجد الصالحي الكبير ومنطقة دوار الشهداء، على حين دارت مواجهات في منطقة الجبل الشمالي من المدينة.

وفجرت القوات الإسرائيلية ليل الثلاثاء

**العراق: تواصل المواجهات ضد تنظيم داعش في بيجي
السفارة الأمريكية في بغداد: التحالف
الدولي لم يوقف تعاونه مع العراق**

وتستمر المعالجات العسكرية والعمليات التي تخوضها القوات الأمنية العراقية لتأمين محافظات طرطوس وحمص وحلب، وكذلك في إرسالها تعزيزات أمنية إلى بييجي شمال تكريت، فيما أضحت العراقيون أكثر اتفاقاً على أنه لا مانع من أي دعم يتلقونه من أي دولة.

ويطوق الأمن العراقي الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق من أربعة محاور مدعوماً بالحشد الشعبي، المحور الشمالي بقيادة جهاز مكافحة الإرهاب الذي يحاول الوصول إلى البو فراج مروراً بالبو عينة والجنوبي الذي يهدف إلى تفكك العيوب في طريق اللعب الأولي على أطراف الرمادي ومن الشرق تعزيزات إلى تل مشيدة ومحصنة ومسرح عمليات الخالدية لكن البطء كما يرى المختصون يعود إلى تكتيك أممي.

ويعطي سلاح الطيران لدى الجيش زخماً إضافياً للضغط على خطوط إمداد داعش وخصوصاً باتجاه بييجي شمال تكريت بحكم المنطقة المفتوحة بين بييجي والصينية إلى الجنوب الغربي وصولاً إلى الحدود السورية.

نخم تعممه معلومات استخبارية بحسب المعلومات من غرفة التنسيق الرباعية بين بغداد ودمشق وطهران وموسكو.

(الميادين - روسيا اليوم)

نفت السفارة الأميركيّة في بغداد إيقاف التحالف الذي تقوده واشنطن لعملياته الجوية في العراق أو تعاوّنه العسكري مع الحكومة العراقيّة، كما أشارت بعض التقارير الإعلاميّة حول هذا الشأن.

وقالت السفارة في بيان نشرته جريدة «الصباح» العراقيّة أمس إن «التقارير الإخباريّة الأخيرة التي تزعم بأنّ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قد أوقف العمليات الجوية أو التعاون العسكري مع القوات الأمنيّة العراقيّة، هي ببساطة غير صحيحة»، مؤكّدة أن أي توقف لم يحدث للضربات الجوية التي تشنّها قوات التحالف ضد تنظيم «داعش»، كما لم يحصل أي توقف في جهود المشورة والمساعدة التي تقدّمتها واشنطن.

وأضافت السفارة: إن «التحالف الدولي شن في يومي الثاني والثالث من تشرين الأوّل الحالي، ضربات جوية في أنحاء محافظة الأنبار كافّة، بضمّنها تسع ضربات جوية للإسناد المباشر لعمليات القوات العسكريّة العراقيّة قرب الرمادي»، مشيرة إلى أن «التحالف ملتزم بالعمل مع شركائه العراقيّين في عمليات تدمير داعش وتجريده من قدراته في محافظة الأنبار وأنحاء العراق كافّة».

مليشيات «فجر ليبيا» الإرهابية تسلمت أسلحة من إس إتش بي

كشف رئيس هيئة الإعلام والثقافة في الحكومة الليبية المؤقتة المنبقة عن مجلس النواب الليبي عمر القويري أن لدى الحكومة وثائق وأدلة عن تسلم ميليشيات فجر ليبيا الإرهابية المنطرفة أسلحة إسرائيلية. وقال القويري خلال مداخلة تلفزيونية: إن «موانئ تونسية استقبلت حاويات من سفن إسرائيلية انطلقت من ميناء إسرائيلي نحو اليونان ثم تركيا وإيطاليا لتحط الرحال بتونس ليتم بعدها تهريب الأسلحة إلى طرابلس عبر الحدود». وفي سياق مواز أكدت مصادر إعلامية ليبية تفاصيل قيادات عسكرية أن الميليشيات المنطرفة التي تسيطر على العاصمة طرابلس كثفت من عمليات تقليل الإرهابيين من سوريا إلى ليبيا بالتنسيق مع تركيا والسودان وقطر. وأوضحت المصادر أن ثلاث طائرات تقل المئات من الإرهابيين حطت خلال اليومين الماضيين في مطار معينية شرق العاصمة طرابلس الخاضع لسيطرة ميليشيات متطرفة. إلى ذلك بين تقرير حديث للأمم المتحدة حول الأوضاع الإنسانية في ليبيا خلال العام ٢٠١٥ أن إجمالي عدد المتضررين من الأزمة في البلاد بلغ ٣٠٨ مليون نسمة أي نحو ٤٩٪ من عدد السكان.

وأشار التقرير إلى أن إجمالي عدد من يبحاجون إلى مساعدات إنسانية بلغ ٢٤٤ مليون مواطن يشكلون ٧٩٪ من إجمالي السكان. وتواجه ليبيا منذ عودان حلف شمال الأطلسي عليها عام ٢٠١١ إلى جانب خطр التنظيمات الإرهابية انتشار فوضى السلاح في ظل غياب سيطرة الدولة والقوانين الناظمة للمجتمع.